محاكمة

مجلة فصلية متخصصة تعنى بالدراسات القانونية

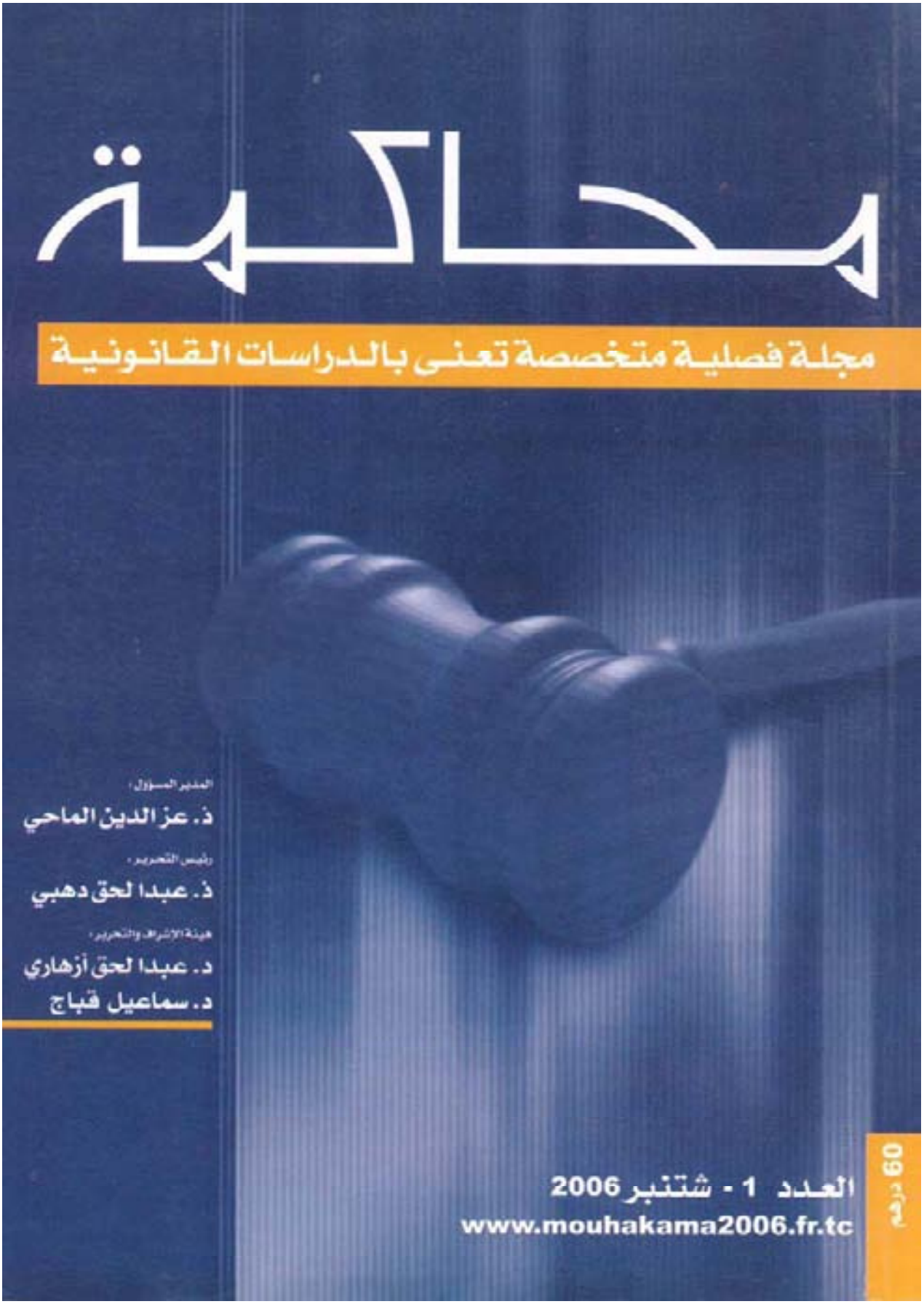

المدير المسؤول:
ذ. عز الدين الماحي

رئيس التحرير:
ذ. عبدا لحق دهبي

هيئة الإشراف والتحرير:
د. عبدا لحق أزهاري
د. سماعيل قباج

العدد 1 - شتنبر 2006
www.mouhakama2006.fr.tc
60 درهم

محتويات العدد

تقديم المجلة 5

المحـور الأول : أبحاث ودراسات*

☐ باللغـة العربية

• طرق الطعن في قانون المسطرة الجنائية (د. محمد بولمان) 11
• رهن الصفقات العمومية في القانون المغربي (د. محمد مومن) 26
• عدم دستورية نظام التقاط المكالمات الهاتفية والاتصالات المنجزة عن بعد (د. بوعبيد عباسي) 46
• الوساطة الاتفاقية في ضوء مشروع قانون 08.05 القاضي بنسخ وتعويض الباب الثامن بالقسم الخامس من قانون المسطرة المدنية (د. لحسن بيهي) 52
• عنصر التغير كعامل للملاءمة بين نظام تسديد الديون الرهنية ونظام الإشهار العقاري (د. سفيان ادريوش) 61
• العدالة التصالحية (د. محمد أعراب) 87
• تذييل الأحكام الأجنبية بالصيغة التنفيذية (د. محمد الخضراوي) 100

المحـور الثاني : العمل القضائي

1) قرارات المجلس الأعلى

• قرار تحت رقم 61 في الملف المدني عدد 2004/1/4229 بتاريخ 4 يناير 2006 حول الاحتجاج بعقد الشراء المبرم قبل التحفيظ 119
• قرار رقم 901 في الملف عدد 2004/3/1/2525 بتاريخ 22 يناير 2006 حول دعوى استرداد الحيازة 123
• قرار رقم 1092 في الملف المدني عدد 2005/1/3/148 بتاريخ 26 يناير 2005 حول الطعن في الأوامر الصادرة عن القاضي المنتدب 127
• قرار رقم 104 في الملف الشرعي عدد 2004/1/2/266 بتاريخ 15 فبراير 2006 حول ثبوت النسب 131
• قرار رقم عدد 201 في الملف الاجتماعي عدد 2005/1/5/1216 بتاريخ 8 مارس 2006 حول الطرد التعسفي عن العمل 135
• قرار رقم 6/201 في الملف الجنائي عدد 03/5/6279 بتاريخ في 15 فبراير 2006 حول انتزاع عقار من الغير 138

2) قرارات محاكم الاستئناف

• قرار محكمة الاستئناف ببني ملال رقم 17 في الملف عدد 10/2005/801 بتاريخ 15 يناير 2006 حول الحضانة .. 141
• قرار محكمة الاستئناف بخريبكة تحت رقم 31 في الملف الجنائي عدد 05/138 الصادر بتاريخ 22 فبراير 2006 حول الهجرة السرية 145
• قرار محكمة الاستئناف بالعيون تحت عدد 06/35 في الملف عدد 2006/02 بتاريخ 21 مارس 2006 حول التطليق للشقاق 166

(*) تم ترتيب الأبحاث والدراسات حسب تاريخ ورودها على المجلة.

3) قرارات محاكم الاستئناف التجارية

• قرار محكمة الاستئناف التجارية بمراكش عدد 217 في الملف عدد 05/12/1186 بتاريخ 14 مارس 2006 حول تظهير الشيكات الحاملة لحرف «N.E». 169

• قرار محكمة الاستئناف التجارية بمراكش رقم 210 في الملف عدد 2005/10/829 بتاريخ 14 مارس 2006 حول نطاق حق ملكية العلامة التجارية 174

4) أحكام إدارية

• حكم المحكمة الإدارية بالدار البيضاء رقم 923 في الملف عدد 2003/254 بتاريخ 15 دجنبر 2003 حول بيع وسائل الاقتناء المحجوزة قبل البت في النفسية بصفة نهائية 183

• حكم المحكمة الإدارية بمراكش رقم 117 في الملف عدد 2005/3/62 بتاريخ 12 أكتوبر 2005 حول تأسيس الجمعيات 188

5) أحكام ابتدائية

• حكم المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء في الملف الجنحي العادي عدد 04/244 بتاريخ 07 نونبر 2005 حول إخفاء معلومات طبية هامة على العموم 193

• حكم المحكمة الابتدائية بالعيون رقم 05/832 في الملف عدد 2005/411 حول التطليق للشقاق 205

المحور الثالث : نصوص وتشريعات

• القانون رقم 43.04 يتعلق بمناهضة التعذيب 211

• ظهير شريف رقم 1-06-07 الصادر في 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 03-80 المحدثة بموجبه محاكم استئناف إدارية 213

• ظهير شريف رقم 1-05-178 الصادر في 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 03-34 المتعلق بمؤسسات الائتمان والهيئات المعتبرة في حكمها 217

• ظهير شريف رقم 1-06-23 الصادر في 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 03-81 بتنظيم مهنة المفوضين القضائيين 254

• ظهير شريف رقم 1-06-56 الصادر في 15 من محرم 1427 (14 فبراير 2006) بتنفيذ القانون رقم 03-16 المتعلق بخطة العدالة 266

• مرسوم رقم 2-05-178 الصادر في 22 من ربيع الأول 1427 (14 أبريل 2006) بتحديد شروط المشاركة في مباراة الملحقين القضائيين وبرنامج الاختبارات وتنظيمها وكذا الإجراءات المتعلقة بامتحان نهاية تدريب الملحقين المذكورين 286

❐ باللغة الفرنسية

• Editorial 5

• Jugement *(Souad GADDAR)* 7

• Contrefaçon de monnaie, des sceaux de l'Etat, des poinçons et des timbres et marques *(Wafaa FARES Ep. DAHBI)* 15

• Le rôle de la jurisprudence administrative en matière des marchés publics *(FATIH Kamal et EL HAINI Mohamed)* 20

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

تشهد الساحة الحقوقية في الوقت الراهن صدور العديد من المجلات المهتمة بالبحث القانوني والقضائي، في محاولة منها لتطوير الفكر القانوني ونشر إبداعات واجتهادات رجال القضاء.

من رحم هذا المناخ، ولدت مجلة **«محاكمة»** ذات النكهة القانونية والقضائية لتؤكد مسلمة واضحة الأهداف مفادها أنه كلما تعددت هذه المجلات إلا وكانت الفائدة أعمق وأفيد في إغناء المكتبة القانونية التي هي معبد الفكر القانوني ولجامه ومعتكف رجالات القانون.

وحري بنا القول أنه من خلال التمعن فيما ينبغي أن يتوفر عليه اسم **«محاكمة»** يتضح أنه لامناص من التركيز على العنصرين التاليين :

- الاصطلاح الدال عليها في أدبيات القانون، حتى إذا أطلق انصرف من حيث المبدأ إلى الميدان القانوني دون غيره.
- إثارته للفضول العلمي وحب الشغف والاستطلاع لدى القراء، فهي نقطة لقاء بين الباحثين والمهتمين بالحقل القانوني والقضائي.

إن الهدف المنشود من مجلة **«محاكمة»** هو السعي لبلورة أرضية قانونية وقضائية متينة ترنو إلى فتح أواصر سبل التواصل الإيجابي بغية إقرار تصور تقريبي قوامه تبادل الرؤى والأفكار والمناقشة، فالإمام الشافعي رحمة الله عليه، كان يمنح حرية المناقشة لتلاميذه، ويقول لهم «إذا ذكرت دليلا أو برهانا لم تقبله عقولكم فلا تقبلون، لأن العقل مضطر لقبول الحق».

وإذ تؤمن مجلة **«محاكمة»** -سلفا- أنها سوف لن تكون كاملة وشاملة من حيث الجودة والمعلومات المتيسرة، والأخطاء أو الهفوات أو الإغفالات غير المقصودة التي قد تعتريها، فإنها تتقدم -مسبقا- بالشكر الجزيل لكل من يساهم في إصلاحها وتقويمها.

إن مجلة **«محاكمة»** وهي بصدد إعداد منتوجها القانوني والقضائي للعدد الأول - الذي اكتسى حلة زاهية الألوان، طابت ثمارها وتنوعت في مذاقها وسهل هضمها بعد أن تبارت في تدبيج مقالاتها

ثلة من أساتذة جامعيين وقضاة ومحامين تنوعت أفكارهم واستوفت شروط النشر المطلوبة ـ، بلغ إلى علمها أن الجامعة المغربية ونقابات هيئات المحامين وأسرة القضاء فقدت عالما بارزا من أعلامها وأستاذا اكتملت فيه صفات العلم، والورع، والتواضع الجم، والصدق في القول، والصراحة التي لامداهنة فيها، ونكران الذات، وفعل الجميل، والنفس الطيبة، وعفة الروح، ومناصرة المظلوم، ومساعدة العدالة، إنه المرحوم الدكتور **عمر أبو الطيب** نغمده الله بواسع رحمته وعظيم مغفرته.

إن كليات الحقوق ونقابات هيئات المحامين و أسرة القضاء بالمغرب لم تفقد المرحوم وحده، وإنما فقدت أساتذة جهابذة، نجباء، أكفاء، لايقلون عنه خلقا وعلما وعطاء سيظل التاريخ يشهد بعلو كعبهم واتساع ثقافتهم وسعة صدرهم، فرحمة الله عليهم جميعا وأسكنهم فسيح جناته.

فتقديرا منها لما أسداه الفقيد الدكتور **عمر أبو الطيب** للأجيال الذين أسعدهم الحظ في الاغتراف من معينه والارتواء من حياضه وشرب رحيق مختوم مؤلفاته ومحاضراته ومرافعاته، ارتأت مجلة **«محاكمة»** إهداء هذا العدد للراحل اعترافا بفضله وخدماته التي ستظل منحوته في تلافيف ذاكرة كل واحد منا.

«كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة»

صدق الله العظيم

المدير المسؤول
ذ/عزالدين الماحي

EDITORIAL

Au nom d'Allah, le Miséricordieux.

Le monde juridique connaît, actuellement une grande effervescence de revues spécialisées en la matière. C'est un bon signe dans la mesure où cela va permettre l'enrichissement du concept même de la jurisprudence et la publication de nouvelles recherches émanant de professionnels du domaine.

C'est dans ce cadre et dans l'esprit de cette idéologie que la revue **«MOUHAKAMA»** voit le jour, une revue à vocation jurisprudentielle qui veut, à son tour, apporter sa contribution à la consolidation et à l'étaiement du rempart juridico-judiciaire : la variété de telles revues ne peut que susciter davantage l'intérêt général et en même temps enrichir la bibliothèque juridique, site de culte par excellence des fidèles de la loi.

L'appellation **«MOUHAKAMA»** n'est pas fortuite mais va plutôt dans le sens de l'exclusivité puisque ses éléments de base sont édifiés spécialement sur :

- La tendance purement et spécifiquement jurisprudentielle.
- La stimulation de la curiosité du Savoir du lecteur en général.
- Le forum thématique des chercheurs et des professionnels du monde de la jurisprudence.

L'objectif ambitionné de la revue **«MOUHAKAMA»** c'est d'œuvrer et de s'engager dans la voie du développement et du renforcement des bases d'un terrain juridico-judiciaire empreint de dialogue, de débats et d'échange de points de vue nécessaires à tout progrès.

L'Imam CHAFAÎ, que Dieu ait son âme, qui accordait à ses disciples le droit au franc-parler et au dialogue leur disait: «Au cas où je vous cite une preuve ou un argument qui vous ne convient pas, rejetez-le car la raison n'est censée accepter que le raisonnable».

De sa conviction que nul n'est parfait et que l'erreur est humaine, la revue **«MOUHAKAMA»** accueillera toutes critique, observation ou remarque

MOUHAKAMA

Revue juridique trimestrielle spécialisée

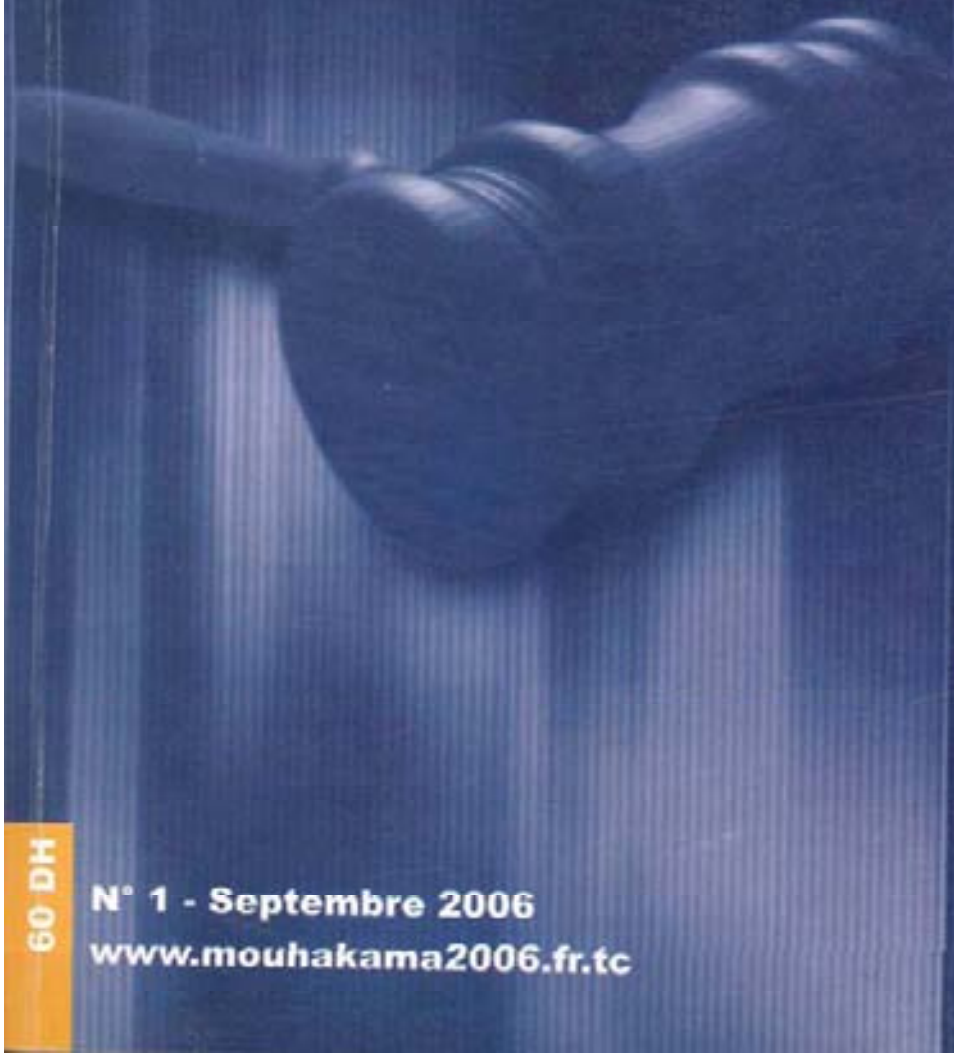

Directeur responsable :
Azeddine EL MAHI
Rédacteur en chef :
Abdelhak DAHBI
Comité de rédaction :
Dr. Abdelhak AZHARI
Dr. Smail KABBAJ

60 DH

N° 1 - Septembre 2006
www.mouhakama2006.fr.tc